

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

البَابُ الحادي عشر .

الحوائج وما فيها من الأمثال .

136 - باب المثل في الأعذار في طلب الحاجة وما يحمده عليه أهله من ذلك .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا قولهم (اِفْعَلْ كَذَا وكَذَا وَخَلَاكَ ذَمٌّ) يقول : إنما عليك أن تجتهد في الطلب وتعذر لكىلا تدم وإن لم تنقض الحاجة .

ع : قال يعقوب : المعنى خلا منك الذم أي لا تدم فأسقط حرف الصفة وعدى الفعل كما قال سبحانه (وَاسْتَخَارَ موسى قَوْمَهُ سَابِعِينَ رَجُلًا) أي من قومه